



نخيل نيوز - متابعة

برّر البيت الأبيض تجميد المساعدات الأميركية الخارجية بالإشارة إلى وجود برنامج بقيمة 50 مليون دولار لتوزيع واقيات ذكورية في قطاع غزة، دون تقديم أدلة تدعم هذا الادعاء.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إن هذا الاتفاق تم اكتشافه في الأسبوع الأول لتولي ترمب سدّة الرئاسة، لا سيما من جانب وزارة الكفاءة الحكومية الجديدة بقيادة الملياردير إيلون ماسك. أضافت ليفيت في مؤتمرها الصحفي الأول أن مبادرة ماسك ومكتب الميزانية «وجدت أن 50 مليون دولار من أموال دافعي الضرائب كانت على وشك أن تُحوّل لتمويل واقيات ذكورية في غزة». وتابعت «إنه هدر غير معقول لأموال دافعي الضرائب».

ولم تقدّم ليفيت مزيداً من التفاصيل كما تعذّر على الفور التحقق من المعلومات بشكل مستقل. وسعر الواقي الذكري عموماً أقل من دولار واحد في الولايات المتحدة، وينخفض أكثر في حال كان الشراء بكميات كبيرة. ويعيش أكثر من مليوني شخص في قطاع غزة الذي تدمّر بكامله تقريباً خلال 15 شهراً من الحرب.

وقالت ليفيت أيضاً إن الولايات المتحدة كانت على وشك صرف 37 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية قبل أن يعلن ترمب انسحابه من الهيئة الأممية. بعيد توليه سدّة الرئاسة الأميركية، أمر ترمب بتجميد المساعدات الخارجية لمدة 90 يوماً. وتعهّد إجراء مراجعة للتأكد من أن المساعدات تتوافق مع سياسات إدارته التي تعارض الإجهاض وحقوق المتحولين جنسياً وبرامج التنوع.

وجاء في مذكرة لوزير الخارجية ماركو روبيو أن الولايات المتحدة جمّدت جميع المساعدات تقريباً باستثناء الغذائية الطارئة والعسكرية لمصر وإسرائيل. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه بشأن تجميد مساعدات الولايات المتحدة التي لطالما كانت أكبر مزود للمساعدات الإنمائية في العالم من حيث القيمة المطلقة بالدولار.